المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (214) - الجزء (1) - السّنة (59) - ربيع الثاني 1447هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٤) - الجزء (١) - السَّنة (٥٩) - ربيع الثاني ١٤٤٧هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

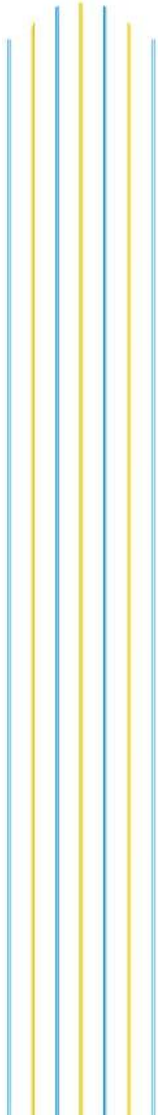

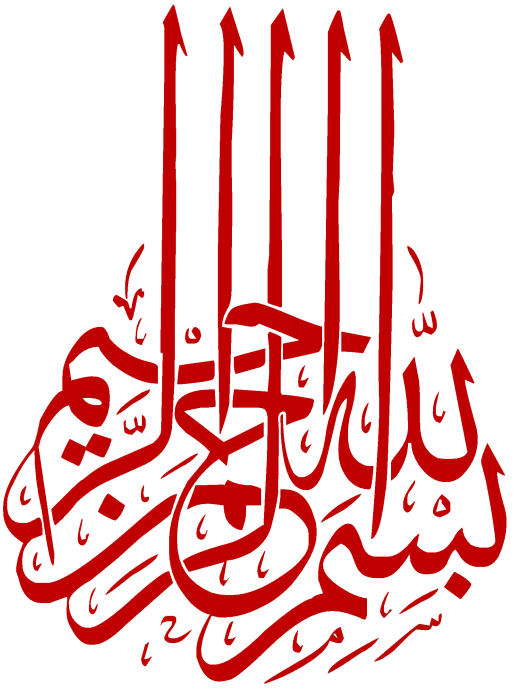
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت (سابقًا)

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كليَّة الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة (سابقًا)

هيئة التحرير

أ . د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ . د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١-	منهج ابن زَنجَلَةَ في عد الآي من خلال كتابه : «تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه» - دراسة وصفيَّة مقارنة - د / أسرار بنت عايف الخالدي	١١
٢-	توجيه القراءات الشاذة المغايرة لمعنى المتواتر الواردة في كتاب : «نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز» لابن عُزَير السجستاني (٣٣٠ هـ) - جمعًا ودراسةً - د / طارق بن سعيد أبورُبعه السُّهلي الحربي	٦٧
٣-	وقوف أبي العباس محمد بن يعقوب المعروف بالمعدَّل المتوفَّى بعد سنة (٣٢٠هـ) جمعًا ودراسةً - سورة البقرة أنموذجًا - د / نواف بن رحيل بن سافر العنزي	١٣٣
٤-	تعليق المنقاري على تفسير البيضاوي في تفسير قوله تعالى : ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ﴾ - تحقيق ودراسة - د / فاطمة جبران القحطاني	١٨٩
٥-	الاستدلال بالقرآن على مسائل علوم القرآن في كتاب الإتقان - دراسة وصفيَّة - د / فاطمة بنت سليمان بن إبراهيم اللاحم	٢٣٣
٦-	مَن قال فيه الإمام دُحيمٌ (ت٢٤٥هـ) (لا بأس به) مِن رجال الكتب الستَّة وسائر مؤلَّفات أصحابها - جمع ودراسة - أ. د / عبد الله بن عبد الرحيم بن حسين ابن محمود	٢٨٩
٧-	نهاية الأفضال في تشريف الآل لأبي الحسن محمد بن محمد البكري الصِّدِّيقي (ت ٩٥٢ هـ) - تحقيق ودراسة - د / أسماء سعد عايض الزايدي	٣٧١
٨-	تأثير التورع في الصناعة الحديثيَّة - دراسة وصفيَّة تحليليَّة - أ . د / صالح بن غالب عواجي	٤٤٣

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

تعليق المنقاري على تفسير البيضاوي في تفسير قوله تعالى:

﴿ثُمَّ صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ﴾

- تحقيق ودراسة -

Al-Minqari's Commentary on Al-Baydawi's Exegesis of the Qur'anic Verse: «Thumma subbuu fawqa rahsihi»

- An Investigation and Study -

إعداد:

د / فاطمة جبران القحطاني

الأستاذ المساعد بقسم أصول الدِّين بكلية الشريعة وأصول الدِّين بجامعة نجران

Prepared by:

Dr. Fatima Jobran Al-Qahtani

Assistant Professor, Department of Fundamentals of Religion, College of Sharia and Fundamentals of Religion, Najran University

Email: fjalqahtani@nu.edu.sa

استلام البحث		اعتماد البحث
A Research Receiving		A Research Approving
2024/10/06		2025/02/06

نشر البحث
A Research publication
ربيع الثاني ١٤٤٧هـ - September 2025
DOI:10.36046/2323-059-214-004

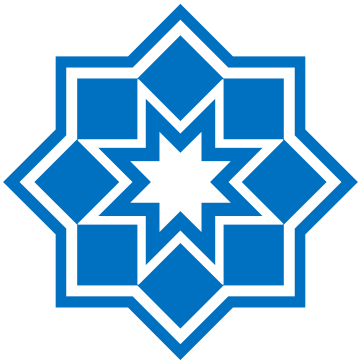

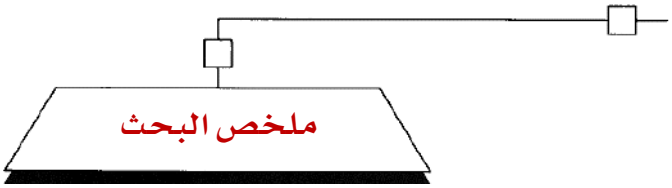

هذا البحث في تحقيق مخطوط تعليق المنقاري على تفسير البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ﴾، وذلك لما لتحقيق المخطوطات من الأهمية البالغة في حفظ التراث الإسلامي، وقد بدأت البحث بتعريف موجز بصاحب المخطوط، ثم التعريف بالمخطوط، ثم قسم التحقيق، وقد سلكت أصول التحقيق المعتمدة، وخدمت النص فعرفت بالأعلام ممن يحتاج إلى تعريف، وخرجت الأحاديث، وعلّقت بإيجاز فيما يحتاج إلى تعليق.

وقد توصلت من خلال البحث إلى نتائج:

- صحة نسبة المخطوط للمنقاري كما صرّح بذلك في خاتمة رسالته.
- تميّز المنقاري بحسن عرضه فيما اعترض به على البيضاوي ودفعه له.
- أنّ مثل هذه الرسائل مفيدة لطالب العلم، وخصوصًا ممن تمكن في علم التفسير.
- اهتمام العلماء قديمًا وحديثًا بتفسير الإمام البيضاوي؛ لما له من الأهمية البالغة بين كتب التفسير بالرأي.

الكلمات المفتاحية: (المنقاري- البيضاوي- ثم صبوا فوق رأسه).

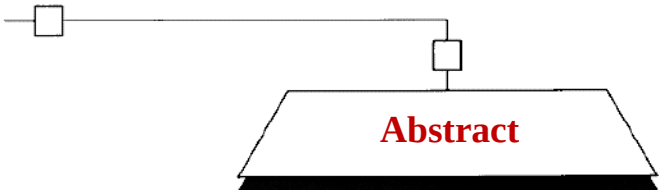

Abstract

This research deals with the investigation of the manuscript of Al-Minqari's commentary on Al-Baydawi's interpretation of the Almighty's saying: «Thumma subbuu fawqa rahsihi» [Then pour over his head]. This is because the investigation of Islamic manuscripts is of great importance in preserving the Islamic heritage. The research began with a brief introduction introducing the author of the manuscript, the introducing of the manuscript, then the investigation section. I followed the approved investigation principles, and served the text. I introduced the eminent who needed to be introduced, and verified the hadiths, and commented briefly on issues that needed to be commented.

Through this research, I have reached the following conclusions:

1.The authenticity of attributing the manuscript to al-Munqari is confirmed, as he explicitly stated so in the conclusion of his treatise.

2.Al-Munqari excelled in the clarity of his presentation when objecting to and refuting al-Baydawi’s interpretations.

3.Such treatises are valuable resources for students of knowledge, epecially for those well-versed in the science of Tafsir.

4.Scholars, both in the past and present, have shown great interest in the Tafsir of Imam al-Baydawi, due to its significant importance among the books of interpretative exegesis.

Keywords: (Al-Minqari, Al-Baydawi, “thumm subbu fawq rasihi” Then pour over his head).

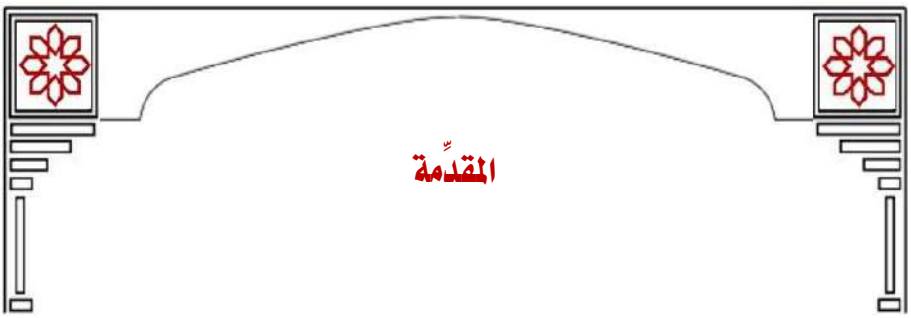

المقدِّمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فمما حقّه أن يحقّق ويخرج للوجود كتب أهل العلم، التي سُطّرت بمحابر العلم، ودونت بمداد الفهم، فكان فيها كنوز لم تخرج، ودرر لم تظهر، ومن تلك المخطوطات: مخطوطة العلامة منقاري زاده، واسمها (**تعليق المنقاري على تفسير البيضاوي في تفسير قوله تعالى** ﴿ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ﴾، فقد درس في رسالته: تفسير البيضاوي لهذه الآية، ودفع ما اعترض عليه فيها.

وقد اطلعت على المخطوط فأردت أن يخرج للنور، ويعم به النفع، ويكون فيه خدمة للمكتبة الإسلامية والفقهية على وجه الخصوص.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- قيمة المخطوط العلمية الخاصة حيث يعتبر من الرسائل الصغيرة في التفسير.

- ما تميز به المؤلف من عرض ما اعترض به على البيضاوي في تفسيره، ودفع هذا الاعتراض ونصرة ما ذهب إليه البيضاوي .

الدراسات السابقة:

بعد البحث والقراءة والسؤال لم أقف على مَن قام بتحقيق هذه المخطوطة حسب علمي واطلاعي، والله أعلم.

خطة البحث:

المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف، والمخطوط، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المطلب الثالث: مؤلفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية، ونماذج منها.

الفصل الثاني: النص المحقق.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج.

فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

١- نسخت المخطوط حسب قواعد الرسم الإملائي المعاصر، مع مراعاة علامات الترقيم حسب المنهج المتعارف عليه حاليًّا.

٢- اعتمدت على ثلاث نسخ، فاخترت النسخة المحفوظة في مكتبة وحيد باشا في تركيا، ضمن مجموع برقم (٥٧٥)، وجعلتها أصلاً، ورمزت لها بحرف (أ).

وسأقوم بمقابلتها مع النسخة المحفوظة في مكتبة مراد ملا في تركيا، ضمن مجموع برقم (٢٥٢)، وسأرمز لها بحرف (ب)، والنسخة المحفوظة في مكتبة تيرنوالي في تركيا، ضمن مجموع برقم (١٨٦٤)، وسأرمز لها بحرف (ج)، وسأثبت الفروق بين النسخ.

٣- إذا اختلفت النسخ وكان الصواب في غير نسخة الأصل فإني أثبته في المتن

وأضعه بين معقوفتين هكذا [ ]، وأشير في الحاشية إلى ما في نسخة الأصل.

٤- وإذا حصل سقط في نسخة الأصل فإني أضيفه من إحدى النسختين الأخريتين وأضعه في المتن بين معقوفتين هكذا [ ]، وأشير إليه في الحاشية.

٥- الإشارة إلى نهاية كل وجه من لوحة المخطوط بوضع خط مائل هكذا / مع كتابة رقم اللوحة للنسخة الأصلية في المتن، وفي الحاشية لبقية النسخ، مع الإشارة إلى الوجه الأول ب (أ)، وإلى الوجه الثاني ب (ب).

٦- عزو الآيات القرآنية المشار إليها، بذكر اسم السورة، ورقم الآية، مع كتابتها بالرسم العثماني.

٧- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في المخطوط.

٨- وضحت معاني الكلمات الغريبة التي تحتاج إلى توضيح.

٩- علّقت على ما يحتاج إلى تعليق أو بيان بإيجاز.

١٠- الالتزام بعلامات الترقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف، والمخطوط

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته(١)

اسمه، ونسبه:

يحيى بن عمر العلائي الرومي، المعروف بالمنقاري وبمنقاري زاده.

مولده: ولد في سنة (١٠١٨هـ).

وفاته: توفي بأسكدار سنة (١٠٨٨هـ).

المطلب الثاني: حياته العلمية

نشأ العلامة منقاري زاده على خير وديانة وصلاح، فَدَرَس بمدارس قسطنطينية، ولازم علماءها، وجد واجتهد، حتى صار ممن يشار إليه بالبنان، ونوّه

---

(١) ينظر ترجمته في: مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، "سلم الوصول إلى طبقات الفحول"، تحقيق محمود الأرنؤوط، (د.ط، تركيا: مكتبة ارسيكا، ٢٠١٠م)،٣: ٤٠٧-٤٠٨؛ محمد أمين المحبي الحموي، "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر"، (د. ط، بيروت: دار صادر،١٤٣١هـ)، ٤: ٤٧٧-٤٧٨؛ خير الدين الزركلي، "الأعلام"، (د. ط، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٣١هـ)، ٨: ١٦١، عمر رضا كحالة، "معجم المؤلفين"، (د. ط، بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤٣١هـ)، ١٣: ٢١٦؛ إسماعيل باشا البابانى، "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين"، (د. ط، وكالة المعارف باسطنبول ١٩٥١-١٩٥٥م)، ٢: ٥٣٣؛ عادل نويهض، "معجم المفسرين"، (ط٣، بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ١٤٠٩هـ)، ٢: ٧٣٣.

بفضله الكبار، فكان أبرز من تلقى عنهم العلم:

١- شيخ الإسلام عبد الرحيم بن محمد المفتي (ت١٠٦٢هـ)(١).

٢- أحمد بن حسن بن الشيخ سنان الدين البياضي الرومي الحنفي قاضي العسكر (ت١٠٩٨هـ)(٢).

ولما بلغ من العلم مرتبة عالية تولى التدريس بالقسطنطينية ومكة المكرمة بالمدرسة السليمانية، فدرَّس بها تفسير البيضاوي، وكان ممن أخذ عنه:

١- شهاب الدين أحمد بن محمد مكي الحسيني الحموي الحنفي (ت١٠٩٨هـ)(٣).

٢- أحمد بن محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحلبي الحنفي (ت١١٢٤هـ)(٤).

٣- إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن خضر الخياري المدني الشافعي (ت١٠٨٣هـ)(٥).

---

(١) ينظر: الحموي، "خلاصة الأثر"، ٢: ٤١١-٤١٢.

(٢) ينظر ترجمته في: الحموي، "خلاصة الأثر"، ١: ١٨١-١٨٢؛ الزركلي، "الأعلام"، ١: ١١٢.

(٣) ينظر ترجمته في: الزركلي، "الأعلام"، ١: ٢٣٩؛ والباباني، "هدية العارفين"، ١: ١٦٤-١٦٥.

(٤) ينظر ترجمته في: محمد خليل، "سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر"، (ط٣، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨هـ)، ١: ١٧٥-١٨١؛ محمد راغب الحلبي، "إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء"، (د. ط، حلب: دار القلم العربي، ١٤٠٨هـ)، ٦: ٤١٩-٤٢٥؛ الزركلي، "الأعلام"، ١: ٢٤٠.

(٥) ينظر ترجمته في: محمد خليل، "سلك الدرر" ١: ٢٥-٢٨؛ الزركلي، "الأعلام " ١: ٤٦؛ =

٤- مصطفى بن عبد الحليم البروسوي (١٠٩٨هـ)[(١)].

تولى العلامة منقاري زاده مناصب عدة: فتولى قضاء مصر سنة (١٠٦٤هـ)، ثم قضاء مكة، ثم قضاء القسطنطينية وقضاء العسكر بروم إيلي، ثم نقل من قضاء العسكر إلى منصب الفتوى في شهر ربيع الاول سنة (١٠٧٣هـ).

وقد أثنى عليه علماء عصره، فقال المحبي في ترجمته: "شيخ الإسلام، وعلامة العلماء الأعلام، صاحب التقرير والتحرير الراقي بعلو جده رتبة الفلك الاثير"[(٢)].

المطلب الثالث: مؤلفاته

للعلامة منقاري زاده نصيب من التأليف؛ فقد ألَّف في علوم شتى: في التفسير والحديث والفقه والوعظ والمنطق، فكان مما ألفه:

١- حاشية على تفسير البيضاوي[(٣)].

٢- تعليق المنقاري على تفسير البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ﴾، وهو رسالتنا.

٣- رسالة في تفسير الآية ﴿قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا﴾[(٤)].

=

كحالة، "معجم المؤلفين"، ١: ٤٦.

(١) ينظر ترجمته في: محمد خليل، "سلك الدرر"، ٤: ٣٧٦-٣٧٧.

(٢) الحموي، "خلاصة الأثر"، ٤: ٤٧٧.

(٣) توجد له نسخة في أماسيا (٢/١٥) ورقة (١٤-٢٢٠)، ومراد ملا رقم (٢٥٢). انظر: الحموي، "خلاصة الأثر"، ٤: ٤٧٨؛ الزركلي، "الأعلام"، ٨: ١٦١؛ كحالة، "معجم المؤلفين"، ١٣: ٢١٦؛ الباباني، "هدية العارفين"، ٢: ٥٣٣؛ علي بلوط، وأحمد بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم "، (ط١، تركيا: دار العقبة، ١٤٢٢هـ)، ٥: ٣٩٣٨.

(٤) توجد له نسخة في جامعة إستانبول رقم (١٢٢٦). انظر: "معجم تاريخ التراث الإسلامي

=

٤- رسالة في معنى "ملة إبراهيم"(١).

٥- رسالة الاتباع في مسألة الاستماع(٢).

٦- رسالة في شرح حديث «إن الله يبعث لهذه الأمة على كل رأس مائة سنة من يجدد لها دينها»(٣).

٧- تعليقة على الدرر والغرر لملاّ خسرو في الفقه(٤).

٨- التحفة الفقهية في الرسالة المرضية على الفريضة الشرعية(٥).

٩- خلاصة التحفة الفقهية في تسوية الأولاد في العطية(٦).

=

في مكتبات العالم"، ٥: ٣٩٣٨.

(١) توجد له نسخة في قيصرى راشد أفندي (٥/٥١١) ورقة (٤٣-٤٨). انظر: بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٨.

(٢) توجد له نسخة في الظاهريّة رقم (٨١٢٥) ورقة (١٧٥-١٧٦). انظر: الحموي، "خلاصة الأثر"، ٤: ٤٧٨؛ الزركلي، "الأعلام"، ٨: ١٦١؛ "الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (علوم القران- مخطوطات التفسير وعلومه). (د.ط، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، د. ت)، ١٠: ٩١١؛ بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٨.

(٣) توجد له نسخة في مصطفى فاضل مجاميع رقم (٢) ورقة (١٧٠-١٨٤). انظر: بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٩.

(٤) توجد له نسخة في أحمد باشا رقم (٨/٣٣٤). انظر: "الفهرس الشامل" ٢: ٥٢٤، بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي ٥: ٣٩٣٨.

(٥) توجد له نسخة بخط المؤلف في الظاهرية، الفقه الحنفي برقم (٨٩٣٦). انظر: بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٨.

(٦) توجد له نسخة في الظاهرية، الفقه الحنفي برقم (٤٤١٨). انظر: بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٨.

١٠- رسالة في المحرمات للزواج في الفقه الحنفي(١).

١١- الرسالة المنيرة لأهل البصيرة(٢).

١٢- الفتاوى(٣).

١٣- رسالة في لا إله إلا الله(٤).

١٤- رسالة في حال المعذبين في النار(٥).

١٥- رسالة في إبطال شرح الطريقة المحمدية لمحمد منفي(٦).

١٦- تسلية المصائب في الموعظة والأخلاق(٧).

١٧- حواش على حاشية مير أبي الفتح على شرح ملا حنفي على الرسالة

---

(١) توجد له نسخة في كوبريلي رقم (٤/٢١٦) ورقة واحدة. انظر: "الفهرس الشامل"، ٩: ١٢٧؛ بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٨.

(٢) توجد له نسخة في شهيد علي رقم (٧/٢٧٧٠). انظر: الزركلي، "الأعلام"، ٨: ١٦١؛ "الفهرس الشامل"، ٤: ٧٠؛ بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٩.

(٣) توجد له نسخة في راغب باشا (٦٢٨) رقم (٣٥٥). انظر: الزركلي، "الأعلام"، ٨: ١٦١؛ بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٩.

(٤) توجد له نسخة في مكتبة الدولة بألمانيا رقم (٢٤٥٠). انظر: الزركلي، "الأعلام"، ٨: ١٦١.

(٥) توجد له نسخة في كوبريلي رقم (٣/٢١٦) ورقة (١٠٨-١٠٩). انظر: بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٨.

(٦) توجد له نسخة في أحمد باشا (٤/٤٨٣) ورقة (٧٧-٧٩). انظر: بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٨.

(٧) توجد له نسخة في قبرص آرشيف (١١٢٥). انظر: بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٨.

العضدية في آداب البحث(١).

١٨- حاشية على الرسالة الفتحية في المنطق(٢).

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه

تحقيق اسم الكتاب:

لم يرد اسم الكتاب في المخطوطة، وإنما قال في أولها: (**قال العلامة البيضاوي في تفسير قوله تعالى** ((ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم))، وإنما ورد الاسم في فهارس المخطوطات.

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

مما يدل على أن الكتاب لمنقاري زاده: أنه صرح في خاتمة الرسالة بنسبتها إليه كما في نسختي (أ) و(ج).

قال في نسخة (أ): (من تحريرات العلامة منقاري زاده عامله الله بلطفه وكرمه وذاته آمين).

وقال في نسخة (ج): (حرره الفقير منقاري زاده غفر له).

---

(١) توجد له نسخة في الظاهرية (٧١، ٢/٢١). انظر: الحموي، "خلاصة الأثر"، ٤: ٤٧٨؛ الزركلي، "الأعلام"، ٨: ١٦١؛ كحالة، "معجم المؤلفين"، ١٣: ٢١٦؛ بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٨.

(٢) توجد له نسخة في أماسيا رقم (٤/٤١٥) ورقة (٧١-١١٠). انظر: بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ٥: ٣٩٣٨.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية، ونماذج منها

للرسالة ثلاث نسخ:

النسخة الأولى: محفوظة في مكتبة وحيد باشا – تركيا، ضمن مجموع برقم (٥٧٥).

واخترت هذه النسخة أصلاً، ورمزت لها بحرف (أ).

وتقع في (٤) لوحات، تبدأ من اللوحة (٣٢١) إلى اللوحة (٣٢٤)، كل لوحة تحتوي على وجهين، والوجه يحتوي على (٢٥) سطر، والسطر يحتوي على (١٢-١٦) كلمة.

والمخطوطة كُتبت بخط واضح وجميل، غير أنها خالية من اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وامتازت المخطوطة بتعليقات وإلحاقات في هامش المخطوطة.

وأول المخطوط: (بسم الله الرحمن الرحيم. قال العلامة البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ﴾ كان أصله يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُؤُوسَهُمْ الحميم فقيل يُصَبُّ مِن فَوْقَ رؤوسهم عذاب هو الحميم للمبالغة، ثم أضيف العَذابِ إلى الْحَمِيمِ للتخفيف وزيد (من) للدلالة على أن المصبوب بعض هذا النوع. وقال الفاضل المحشي سعدي أفندي: الأظهر كان أصله صبوا من فوق رأسه الحميم ليوافق المذكور في النظم هنا).

وآخره: (وبما قررنا ظهر أن من حمل النظم على تخريج المصنف على الاستعارة فقد بعد عن الحق والمرام وسقى لنفسه ماء الملام. فلنكتفِ بهذا القدر من بسط الكلام ومن الله سبحانه وتعالى التوفيق والإلهام. من تحريرات العلامة منقاري زاده عامله الله بلطفه وكرمه وذاته آمين، تم).

النسخة الثانية: محفوظة في مكتبة مراد ملا – تركيا، ضمن مجموع برقم (٢٥٢).

ورمزت لهذه النسخة بحرف (ب).

وتقع في (٦) لوحات، تبدأ من اللوحة (٩٢) إلى اللوحة (٩٧)، كل لوحة تحتوي على وجهين، والوجه يحتوي على (٢١) سطر، والسطر يحتوي على (١٠-١٢) كلمة.

والمخطوطة كُتبت بخط واضح، غير أنها خالية من اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وامتازت المخطوطة بتعليقات في هامش المخطوطة.

وأول المخطوط: (سورة الدخان مكية وهي ست وخمسون آية. قال البيضاوي: كان أصله يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُؤُوسَهُمْ الحميم فقيل يُصَبُّ مِن فَوْقَ رؤوسهم عذاب من حميم للمبالغة، ثم أضيف العَذابِ إلى الْحَمِيمِ للتخفيف وزيد (من) للدلالة على أن المصبوب بعض هذا النوع. وقال الفاضل المحشي سعدي أفندي: الأظهر كان أصله صبوا من فوق رأسه الحميم ليوافق المذكور في النظم هنا).

وآخره: (وبما قررنا ظهر أن من حمل النظم على تخريج المصنف على الاستعارة فقد بعد عن الحق والمرام وسعى لنفسه ماء الملام. فلنكتفِ بهذا القدر من بسط الكلام ومن الله سبحانه وتعالى التوفيق والإلهام).

النسخة الثالثة: محفوظة في مكتبة تيرنوالي – تركيا، ضمن مجموع برقم (١٨٦٤).

ورمزت لهذه النسخة بحرف (ج).

وتقع في (٥) لوحات، تبدأ من اللوحة (١٢٥) إلى اللوحة (١٢٩)، وكل لوحة تحتوي على وجهين، والوجه يحتوي على (٢١) سطر، والسطر يحتوي على (١١-١٦) كلمة.

والمخطوطة كُتبت بخط واضح، غير أنها خالية من اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وامتازت المخطوطة بتعليقات في هامش المخطوطة.

وأول المخطوط: (بسم الله الرحمن الرحيم. قال العلامة البيضاوي في تفسير قوله تعالى (ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم) كان أصله يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُؤُوسَهُمْ الحميم فقيل يُصَبُّ مِن فَوْقَ رؤوسهم عذاب هو الحميم للمبالغة، ثم أضيف العَذابِ

إلى الحُمِيمِ للتخفيف وزيد (من) للدلالة على أن المصبوب بعض هذا النوع. وقال الفاضل المحشي سعدي أفندي: الأظهر كان أصله صبوا من فوق رأسه الحميم ليوافق المذكور في النظم هنا).

وآخره: (وبما قررنا ظهر أن من حمل النظم على تخريج المصنف على الاستعارة فقد بعد عن الحق والمرام وسقى لنفسه ماء الملام. فلنكتفِ بهذا القدر من بسط الكلام ومن الله سبحانه وتعالى التوفيق والإلهام. حرره الفقير منقاري زاده غفر له).

نماذج من النسخ المخطوطة:

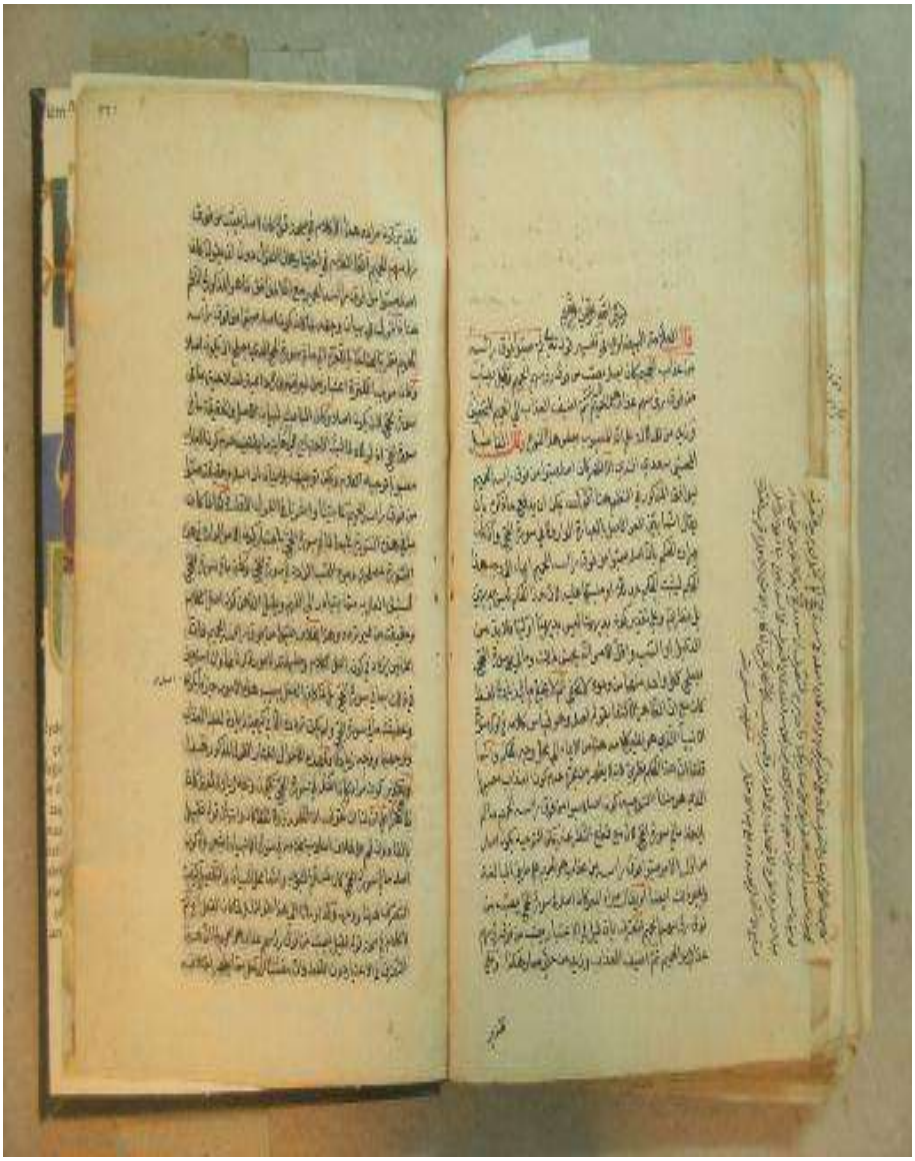

اللوحة الأولى من نسخة: (أ)

اللوحة الأخيرة من نسخة: (أ)

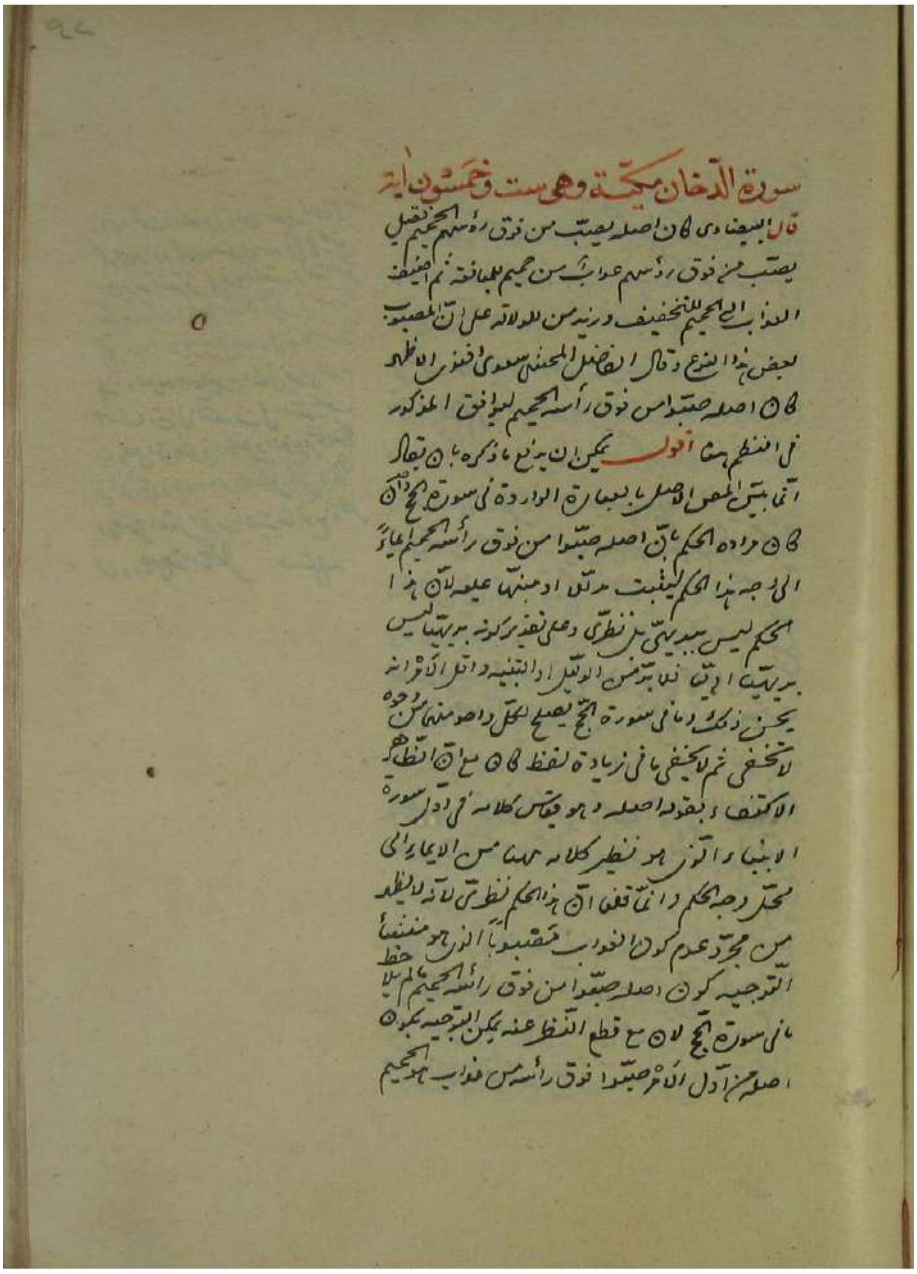

سورة الدخان مكية وهي ست وخمسون آية

قال البيضاوي كان أصله يصب من فوق رؤسهم الحميم فقيل يصب من فوق رؤسهم عذاب من حميم للمبالغة ثم أضيف العذاب إلى الحميم للتخفيف وزيد من للدلالة على أن المصبوب بعض هذا النوع وقال الفاضل المحشي سعدي أفندي أدام الله ظله كان أصله صبوا من فوق رأسه الحميم ليوافق المذكور في النظم هنا أقول يمكن أن يدفع ما ذكره بأن يقال إنما يتم الحصر الأصلي بالعبارة الواردة في سورة الحج وأن كان مراده الحكم بأن أصله صبوا من فوق رأسه الحميم إيماء إلى وجه هذا الحكم ليتنبه مرتقي أو منتهى عليه لأن هذا الحكم ليس ببديهي بل نظري وعلى تقدير كونه بديهيا ليس بديهيا إذ يتم فلا بد من التأمل والتنبيه والتأمل الأمر أنه يجيء ذلك وما في سورة الحج يصلح لكل واحد منهما من وجه لا تخفى ثم لا يخفى ما في زيادة لفظ كان مع أن النظم الأكتف بفقد أصله وهو يقتضي كلامه في أول سورة الأنبياء الذي هو نظير كلامه هنا من الإيماء إلى محل وجه الحكم وإنما قلنا إن هذا الحكم نظري لأنه لا يلزم من مجرد عدم كون العذاب مصبوبا الذي هو مقتضى حظ التوجيه كون أصله صبوا من فوق رأسه الحميم ثم لا يأتي في سورة الحج لأن مع قطع النظر عنه يمكن التوجيه بكون أصله هذا أو ذاك الأمر صبوا فوق رأسه من عذاب هو الحميم

اللوحة الأولى من نسخة: (ب)

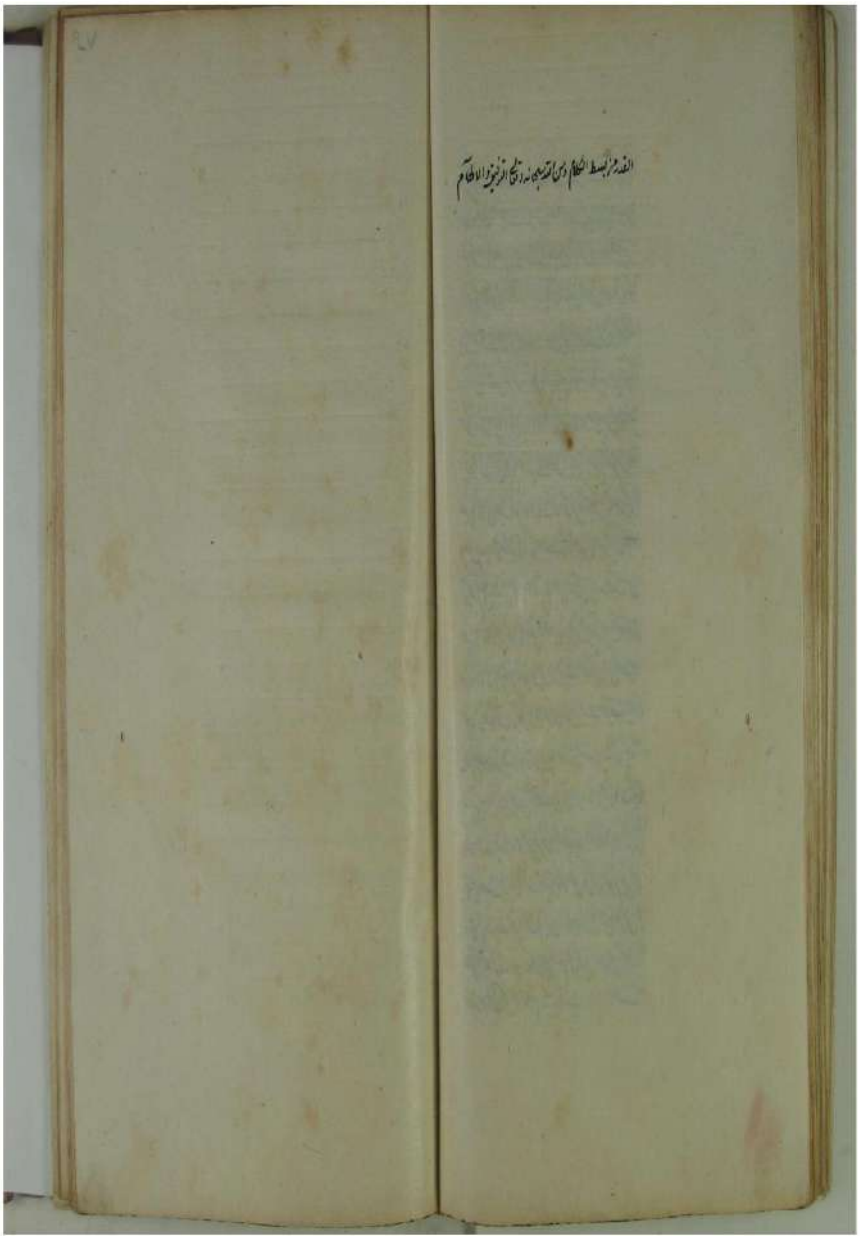

اللوحة الأخيرة من نسخة: (ب)

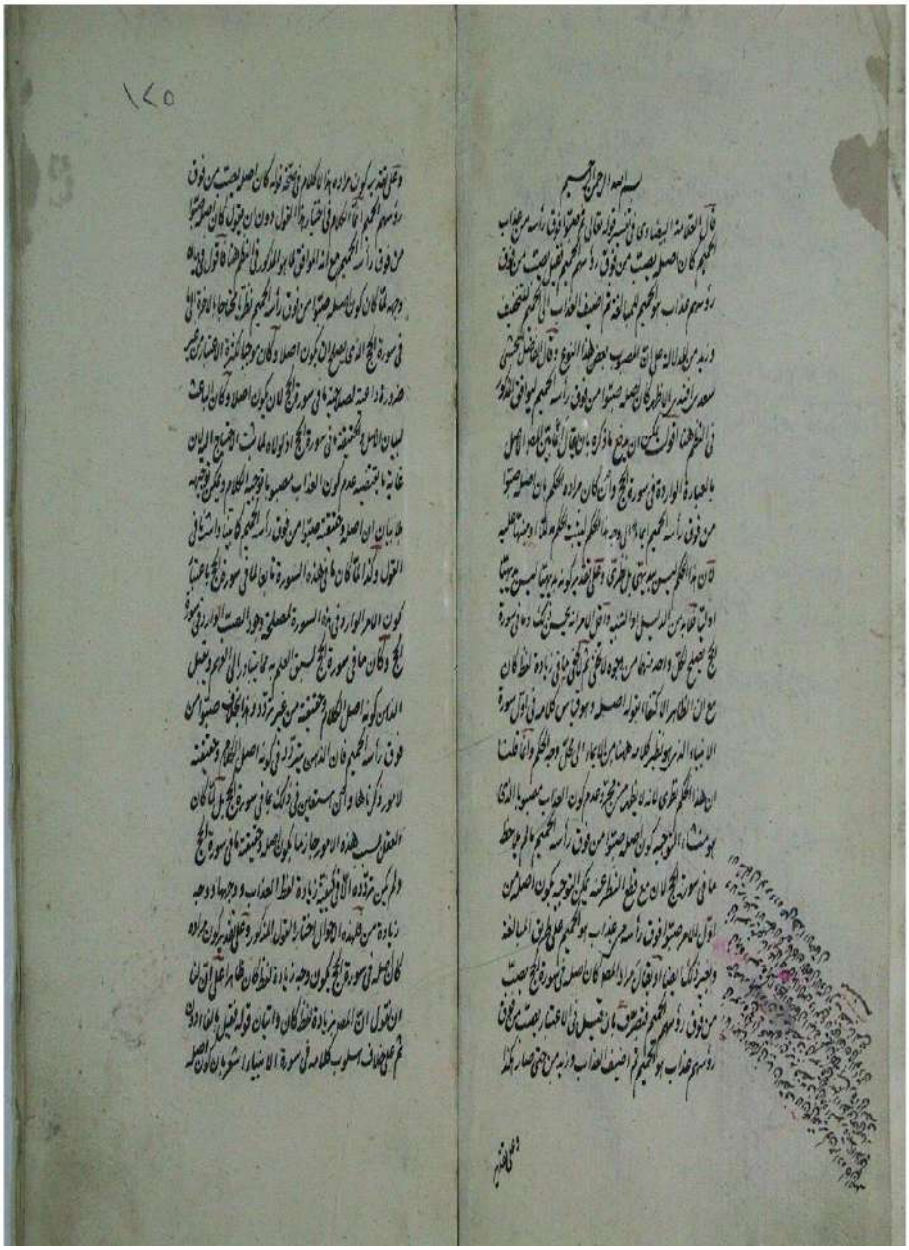

اللوحة الأولى من نسخة: (ج)

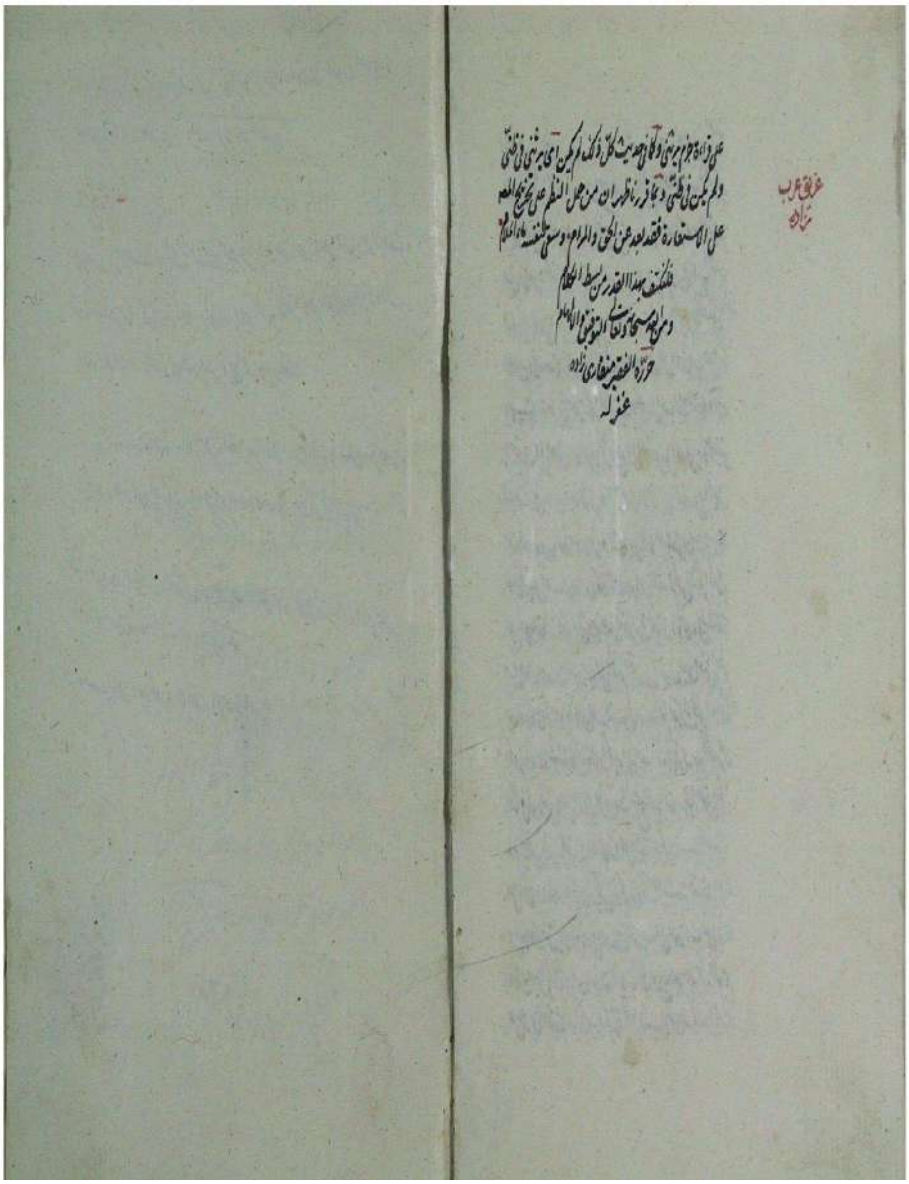

اللوحة الأخيرة من نسخة: (ج)

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

قال العلامة البيضاوي(٢) في تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾﴾ [الدخان: ٤٨] ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم)(٣): "كان أصله يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُؤُوسَهُمُ الحميم فقيل يُصَبُّ مِن فَوْقَ رؤوسهم عذاب هو الحميم(٤) للمبالغة، ثم أضيف العَذاب إلى الْحَمِيمِ للتخفيف وزيد (من) للدلالة على أن المصبوب بعض هذا النوع"(٥).

---

(١) في (ب): "سورة الدخان مكّية وهي ست وخمسون آية" بدل البسملة.

(٢) هو العلامة المفسر ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر بن علي البيضاوي الشيرازي الشافعي، كان إماما عالما بالفقه والعربية والمنطق، صاحب المصنفات وعالم أذربيجان، تولى القضاء بشيراز، ومن مؤلفاته: تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل، والمنهاج، والطوالع، والإيضاح، توفي رحمه الله بمدينة تبريز، واختلف في سنة وفاته ولكن يرجح أن وفاته كانت في أواخر القرن السابع الهجري. ينظر: عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، تحقيق محمود الطناحي، وعبد الفتاح محمد، (ط٢، د.م: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ)، ٨: ١٥٧؛ ابن قاضي شبهة، "طبقات الشافعية"، تحقيق الحافظ عبد العليم خان، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ)، ٢: ١٧٢؛ الداوودي؛ "طبقات المفسرين "، (د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣هـ)، ١: ٢٤٨.

(٣) في (ب): "قال البيضاوي كان أصله يصب ...".

(٤) في (ب): "من حميم" بدل "هو الحميم".

(٥) عبد الله بن عمر البيضاوي، "أنوار التنزيل واسرار التأويل "، تحقيق محمد المرعشلي، (ط١، بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤١٨هـ)، ٥: ١٠٣.

وقال الفاضل المحشي سعدي أفندي(١): "الأظهر كان أصله صبوا من فوق رأسه الحميم؛ ليوافق المذكور في النظم هنا"(٢).

أقول: يمكن أن يدفع ما ذكره بأن يقال: إنما بيّن المصنف الأصل بالعبارة الواردة في سورة الحج وإن كان مراده الحكم بأن أصله صبوا من فوق رأسه الحميم إيماء إلى وجه هذا الحكم ليثبت الحكم(٣) مدللًا أو منبهًا عليه؛ لأنّ هذا الحكم ليس ببديهي بل نظري، وعلى تقدير كونه بديهيًا ليس بديهيًا أوليًا، فلا بد من الدليل أو التنبيه، وأقل الأمر أنه يحسن ذلك وما في سورة الحج يصلح لكل واحد منهما من وجوه لا تخفى.

ثم لا يخفى ما في زيادة لفظ كان مع أن الظاهر الاكتفاء بقوله: أصله، وهو

---

(١) هو الإمام الفاضل سعد الله بن عيسى بن أمير خان الرومي، سعد الدين الشهير بسعدي أفندي أو سعدي جلبي، قاضي حنفي من علماء الروم، عمل في التدريس وولي القضاء ثم الإفتاء، وله العديد من المصنفات منها: حاشية على تفسير البيضاوي، وقد سماها بعضهم بالفوائد البهية، وحاشية على العناية شرح الهداية للبابرتي، توفي رحمه الله في القسطنطينية سنة ٩٤٥هـ. ينظر: نجم الدين الغزي، "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة"، تحقيق خليل المنصور، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ٢: ٢٣٣؛ اللكنوي، "الفوائد البهية في تراجم الحنفية"، (ط١، مصر: مطبعة السعادة، ١٣٢٤هـ)، ص: ٧٨؛ الزركلي، "الأعلام"، ٣: ٨٨.

(٢) حاشية سعدي جلبي على تفسير البيضاوي (مخطوط) ينظر: مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، (د. ط، بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤٣١هـ)، ١: ١٩١.

(٣) كلمة "الحكم" ليست في (ب).

قياس كلامه في أول سورة الأنبياء الذي هو نظير كلامه هنا(١) من الإيماء إلى محل وجه الحكم، وإنما قلنا أن هذا الحكم نظري؛ لأنه لا يظهر من مجرد عدم كون العذاب مصبوبًا الذي هو منشأ التوجيه، كون أصله صبوا من فوق رأسه الحميم ما لم يلاحظ ما في سورة الحج ؛ لأن مع قطع النظر عنه يمكن التوجيه بكون أصله من أول الأمر صبوا فوق رأسه من عذاب هو الحميم(٢) على طريق المبالغة وبغير ذلك أيضا.

أو يقال: مراد المصنف كان أصله في سورة الحج يصبّ من فوق رؤوسهم الحميم فتصرف(٣) بأن قيل: في الاعتبار يصب من فوق رؤوسهم عذاب هو الحميم ثم أضيف العذاب وزيد (من) حتى صار هكذا(٤)، وعلى/**[٣٢١/أ]** تقدير كون مراده هذا، لا كلام في صحة قوله: كان أصله يصب من فوق رؤوسهم الحميم إنما الكلام في اختيار هذا القول دون أن يقول: كان أصله صبوا من فوق رأسه الحميم، مع أنه الموافق لما هو المذكور في النظم هنا.

فأقول في بيان وجهه: لما كان كون أصله صبوا من فوق رأسه الحميم نظريًا محتاجًا بالآخرة إلى ما في سورة الحج الذي يصلح أن يكون أصلًا، وكان موجبًا لكثرة

---

(١) في (ب) و(ج): ههنا.

(٢) (ب/٩٢/ب).

(٣) في هامش جميع النسخ: إنما أجملنا الكلام في بيان التصرف لأن على تقدير كون مراده كان أصله في سورة الحج إلى آخره يحتمل أن يريد فتصرّف في هذه السورة بهذا الطريق حتى صار هكذا وأن يريد فتصرف في سورة الحج بهذا الطريق حتى صار في هذه السورة هكذا وعلى الاحتمال الثاني يكون كلامه إشارة إلى التصرف في السورتين بناء على أن مثل هذا الأصل والفرع لا يتخالفان في المؤدّى ولا يرد عليه الإشكال لكن لما كان الاحتمال الأول أقرب تصدّيًا لدفع الإشكال لوروده على هذا الاحتمال.

(٤) (ج/١٢٥/أ).

اعتبار(١) من غير ضرورة داعية لصلاحية ما في سورة الحج لأن يكون أصلًا ، وكان الباعث لبيان الأصل. والحقيقة ما في سورة الحج إذ لولاه لما ثبت الاحتياج إليه؛ لأنّ غاية ما يقتضيه عدم(٢) كون العذاب مصبوبًا توجيه الكلام، ويمكن توجيهه بلا بيان أن أصله وحقيقته صبوا من فوق رأسه الحميم كما بينا وأشرنا في القول الأول(٣)، وكذا لما كان ما في هذه السورة تابعًا لما في سورة الحج باعتبار كون الامر الوارد في هذه السورة لمصلحة وجود الصب الوارد في سورة الحج، وكان ما في سورة الحج لسبق العلم به مما يتبادر إلى الفهم ويقبل الذهن كونه أصل الكلام وحقيقته من غير تردد، وهذا بخلاف صبوا من(٤) فوق رأسه الحميم، فإنّ الذهن يتردد في كونه أصل الكلام وحقيقته لأمور ذكرناها وإن استعين في ذلك بما في سورة الحج، بل لما كان العقل بسبب هذه الأمور جازمًا بكون أصله وحقيقته ما في سورة الحج ولم يكن تردده إلا في كيفية زيادة لفظ العذاب ووجهها ووجه زيادة (من) فلهذه الأحوال اختار القول المذكور هذا(٥)، وعلى تقدير كون مراده كان أصله في سورة الحج يكون وجه زيادة لفظ كان ظاهرًا على أنّ لنا أن نقول: أنّ المصنف [بزيادة](٦) لفظ كان وإتيان قوله فقيل بالفاء دون ثم على خلاف أسلوب كلامه في سورة الأنبياء أشعر بأن كون أصله(٧) ما في سورة الحج كان مسلم الثبوت وإنما محل البيان والتفصيل كيفية

---

(١) في (ب) و(ج): الاعتبار.

(٢) كلمة "عدم" ليست في (ب).

(٣) كلمة "الأول" ليست في (ب) و(ج).

(٤) (ب/٩٣/أ).

(٥) كلمة "هذا" ليست في (ب) و(ج).

(٦) في (أ): "زيادة"، والمثبت من (ب) و(ج).

(٧) (ج/١٢٥/ب).

التصرف ههنا، ووجهه وقد أومأنا إلى هذا بقولنا: بل لما كان العقل إلى آخره. ثمّ لا كلام في صحة قوله. فقيل: يصب من فوق رؤوسهم عذاب هو الحميم لما أن هذا التصرف في الاعتبار دون اللفظ وأن منشأ الدخل مما يظهر اختلافه/**[٣٢١/ب]** باختلاف المحل إنما الكلام في اختيار هذا القول دون أن يقول فقيل صبوا من فوق رأسه عذابا هو الحميم.

فأقول في بيان وجهه: لما كان الشروع في التصرف على التقدير المذكور ملحوظًا من جانب ما في سورة الحج، ولم يكن في صدد بيان التصرف وجه للتعرض بما لا دخل له في بيان التصرف بل كان التعرض به في هذا الصدد موهمًا لمدخليّته في بيان التصرف، إذ بالتغيير يتوهم أنّ كل ما حصل فيه التغير له دخل في بيان التصرف، ولم يكن أيضا بسبب كون التصرف(١) تدريجيًا وجه للتعرض في أثناء التصرف بما هو من قبيل النتيجة التي تظهر عند ظهور سلطان التصرف لم يقل فقيل: صبوا من فوق رأسه عذابًا هو الحميم، بل قال: فقيل يصب من فوق رؤوسهم عذاب هو(٢) الحميم موردًا ما لا دخل له في التصرف على شكل أصله، ثمّ في قوله: فقيل يصب إلى آخره دون أن يقول: فقيل صبوا إلى آخره جر الفرع إلى الأصل، والاشعار بأنّ تطبيق الفرع بالأصل وعدم الخروج عن الأصل بقدر الإمكان أمر معتبر، وبأنّ الفرع إذا كان أصلًا قد زيد عليه شيء يراد في ذلك الفرع معنى الأصل مع أمر زائد، وهذه من الدقائق التي يعرفها الخواص ويظهر آثار كثير ما(٣) ذكرنا إلى هذا المحل عند بيان النقد، فيزداد كلام المصنف ظهورا وكلام المحشي فتورا(٤).

---

(١) (ب/٩٣/ب).

(٢) كلمة "هو" مكررة في (أ).

(٣) في (ب) و(ج): "مما".

(٥) قال شهاب الدين الخفاجي في حاشيته على تفسير البيضاوي: "قوله:

=

فأقول: الظاهر أنّ ما ذكره المصنف نقد على الزمخشري(١) في قوله: "كقوله يصبّ من فوق رؤوسهم الحميم"(٢) من جهة(٣) أن المنفهم منه جعل ما يصلح أن يجعل اصلًا نظيرًا ومقابلًا، وفي قوله: "إذا صب عليه الحميم فقد صب عليه عذابه"(٤) من جهة أن المنفهم منه حمل عذاب الحميم على معنى عذاب بالحميم،

=

"كان أصله الخ" أنه مصبوب من جهة العلو فحقه التعبير بما ذكر، ثم زيد فيه العذاب ليدل على أنه ليس كالحميم المعروف، ثم أضيف لما ذكره وقال: "يصب"، وكان الظاهر صبوا؛ لأنه المذكور في النظم إشارة إلى أنه ليس مخصوصا هنا بل يجري في التركيب كيفما كان، ويصب وقع في محل آخر، وقوله:" للمبالغة" لجعل العذاب عين الحميم، وهو مترتب عليه، ولجعله مصبوبا فهو بعينه كالمحسوس المفاض الشامل لهم". شهاب الدين الخفاجي، "حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي عناية القاضي وكفاية الراضي" (د.ط، بيروت: دار صادر، د.ت) ٨: ١١.

(١) هو أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي، الملقب بجار الله، ولد في احدى قرى خوارزم سنة ٤٦٧هـ، نشأ في أسرة فقيرة متدينة، ورحل إلى بخارى في طلب العلم، كان بارعًا بعلوم اللغة العربية، وألف العديد من المؤلفات منها: تفسيره الكشاف، وأساس البلاغة، وأطواق الذهب، توفي رحمه الله سنة ٥٣٨هـ. ينظر: أحمد بن محمد ابن خلكان، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، تحقيق احسان عباس، (د. ط، بيروت: دار صادر، ١٩٠٠م)، ٥: ١٦٨؛ عبد القادر القرشي، "الجواهر المضية في طبقات الحنفية"، تحقيق عبد الفتاح محمد، (ط٢، القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤١٣هـ)، ٣: ٤٤٧؛ اللكنوي، "الفوائد البهية في تراجم الحنفية"، ص: ٢٠٩.

(٢) محمود بن عمرو الزمخشري، "الكشاف"، (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي،١٤٠٧هـ)، ٤: ٢٨١.

(٣) (ج/١٢٦/أ).

(٤) الزمخشري، "الكشاف"، ٤: ٢٨١.

وهذا المعنى مخالف لما هو المتبادر من الإضافة من كون الحميم من جنس العذاب ولو ادعاء وأيضا بعيد من الأصل والحقيقة، ويعتبر(١) عدم الخروج عن الأصل والحقيقة بقدر الإمكان، وهذا بخلاف معنى عذاب هو الحميم كما لا يخفى.

وكذا في قوله:" إلا أن صب العذاب طريقه الاستعارة، وقوله مرتبطًا به فذكر العذاب معلقا به الصب مستعارا له ليكون أهول وأهيب"(٢)(٣) من جهة أن مدار الحمل على الاستعارة على معنى [عذاب](٤) بالحميم(٥)، وقد عرفت ما فيه فلا وجه للحمل على الاستعارة كما لا يخفى(٦)

وإنما قلنا أن مدار الحمل على الاستعارة/**[٣٢٢/أ]** على معنى عذاب بالحميم؛ لأن على معنى عذاب هو الحميم لا وجه للاستعارة كما لا يخفى ويتضح الامر فيما سيأتي.

وأيضا لا يخلو إما أن يريد بالاستعارة الاستعارة المكنية والتخيلية(٧)، بأن

---

(١) في (ب): "ويعبّر".

(٢) الزمخشري، "الكشاف"، ٤: ٢٨٢.

(٣) وبمثل هذا قال ابن عاشور: "فالصب مستعار للتقوية والإسراع فهو تمثيلية اقتضاها ترويع الأثيم حين سمعها، فلما كان المحكي هنا القول الذي يسمعه الأثيم صيغ بطريقة التمثيلية تهويلا"، الطاهر بن عاشور، " التحرير والتنوير"، (د.ط، تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤)، ٢٥: ٣١٦.

(٤) ما بين معقوفتين زيادة من (ب) و(ج).

(٥) (ب/٩٤/أ).

(٦) قوله "كما لا يخفى" ليست في (ب) و(ج).

(٧) ومعناها: أن يضمر التشبيه في النفس، فلا يصرح بشيء من أركانه سوى لفظ المشبه، ويُدَل عليه: بأن يثبت للمشبه أمر مختص بالمشبه به، من غير أن يكون هناك أمر ثابت حسا أو =

يكون عذاب الحميم مكنية بطريق التشبيه بالشيء المائع وصبوا تخيلية(١) ، أو يريد الاستعارة التصريحية التبعية(٢) بطريق تشبيه إصابة العذاب يصبّ(٣) الشيء المائع، على أن يكون صبوا بمعنى أصيبوا، وفي الأولى أنه إذا كان العذاب استعارة مكنية يرجع الكلام إلى جنس أصله، بسبب أنه يدعي في كون العذاب من المائع فيضيع المبالغة المقصودة في النظم من زيادة لفظ العذاب على ما في أصله، وأيضًا بسبب ضياع تلك المبالغة لا يظهر وجه تلك الزيادة وكذا لا يكون معنى لقوله: "ليكون أهول وأهيب" بل يكون كلامه متناقضًا، وبطريق آخر أنه لا مبالغة في صب المائع مقدار ما يقصد من تلك الزيادة حتى تحصل(٤) تلك المبالغة من تشبيه العذاب بالمائع، وادعاء دخول الأول في جنس الثاني ونسبة لازم الثاني إلى الأول كيف ولو كانت لكفى [التعبير](٥) بالأصل وما ظهر وجه لتلك الزيادة، وكذا لا مبالغة بالمقدار المذكور في مجرد نسبة

=

عقلا أجري عليه اسم ذلك الأمر، فيسمى التشبيه استعارة بالكناية، أو مكنيا منها، وإثبات ذلك الأمر للمشبه استعارة تخييلية. الصعيدي، عبد المتعال، "بغية الايضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة "، (ط١٧، مكتبة الأدب، ١٤٢٦هـ)، ٣: ٥٢٠.

(١) في (ب): "تخييلية".

(٢) ومعناها: ما صرّح فيها بلفظ المشبه به، أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه، وكان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسمًا مشتقًّا أو فعلا. ينظر: عبد العزيز عتيق، "علم البيان"، (د. ط، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٥هـ)، ص: ١٧٦-١٨١.

(٣) في (ب) و(ج): "بصبّ".

(٤) (ج/١٢٦/ب).

(٥) في (أ): "التعتبر"، والمثبت من (ب) و(ج).

الصب إلى العذاب على أن تكون(١) الاستعارة طريق صحة النسبة، وتحصل(٢) المبالغة المذكورة منها(٣) حتى يزاد لفظ العذاب على ما في الأصل وينسب إليه الصب لتحصل تلك المبالغة.

وبالجملة لما كان حال العذاب في نفس الامر الإصابة(٤) دون الصب، ومعلوم أن ما يفهم من الإصابة في لفظ الصب فوق ما يفهم منها في لفظ الإصابة، فما يستفاد من تشبيه العذاب بالمائع وادعاء دخول الأول في جنس الثاني، ونسبة لازم الثاني إلى الأول مقدار ما يستفاد في صب المائع من مرتبة الاصابة لا ما هو فوق ذلك على ما هو المقصود من زيادة لفظ العذاب على ما في الأصل فتضيع(٥) المبالغة المقصودة، وأيضا بسبب ضياع تلك المبالغة لا يظهر وجه تلك الزيادة وكذا لا يكون معنى لقوله ليكون أهول وأهيب بل يكون كلامه متناقضا، نعم لما لزم لصب الحميم إصابة العذاب مقدار إصابة الحميم فيزيادة(٦) لفظ العذاب، ونسبة الصب إليه بطريق الاستعارة ينبغي أن يكون لإفادة الإصابة فوق ما يستفاد من الإصابة في صب الحميم، لكن فهم المراد/**[٣٢٢/ب]** المحشي يتوقف على ملاحظة مقدمة أجنبية لا ينتقل إليها من النظم، ويصان الكلام عن التصرف الذي يتوقف فهم المراد منه على ملاحظة مثل هذه المقدمة سيّما كلام الله تعالى.

على أنّ لمعارضٍ أن يقول: لما كان شأن العذاب الإصابة فأصل الكلام

---

(١) في (ب) و(ج): "يكون".

(٢) في (ب) و(ج): "ويحصل".

(٣) كلمة "منها" ليست في (ب).

(٤) (ب/٩٤/ب).

(٥) في (ب) و(ج): "فيضيع".

(٦) في (ب) و(ج): "فزيادة".

أصيبوا(١) عذاب الحميم، وإنّما عدل عنه إلى صبوا؛ لترفيع النسبة الواردة في هذه السورة إلى مرتبة النسبة الواردة في سورة الحج، فمن أين يفهم الترفع إلى مرتبة فوقها كما هو المراد.

لا يقال هذه المعارضة تهدم قول المصنف: " كان أصله يصب من فوق رؤوسهم الحميم"، لأنا نقول القول: بأنّ شأن العذاب لما كان الإصابة فأصل الكلام أصيبوا عذاب الحميم، إنما يتمشى على معنى عذاب بالحميم الذي(٢) هو مدار الاستعارة، أمّا على معنى عذاب هو الحميم فلا كما لا يخفى فلا هدم.

وعلم بهذا أن بسبب كون عذاب الحميم بمعنى عذاب هو الحميم، يكون الصب في صبوا على معناه(٣) ويثبت كون أصل الكلام نسبة الصب إلى الحميم، وإلا فلم لا يجوز أن يكون الصب في صبوا بمعنى الإصابة، ويكون التعبير(٤) بالصب لترفيع نسبة الإصابة إلى مرتبة نسبة الصب من الإصابة، ويكون [أصل](٥) الكلام أصيبوا عذاب الحميم، فظهر أن الدخل التام في حصول المبالغة المقصودة لكون عذاب الحميم بمعنى عذاب هو الحميم، ولولا كونه بمعناه لما حصلت بطريق من الطرق هذا

---

(١) (ج/١٢٧/أ).

(٢) (ب/٩٥/أ).

(٣) في هامش جميع النسخ: "لا ينبغي أن يفهم منه عدم كون دليل كون أصل الكلام نسبة الصب إلى الحميم ما في سورة الحج لأن المقصود بثبوته بالسبب المذكور أنه لو لم يوجد السبب المذكور لجاز أن يكون أصل الكلام أصيبوا عذاب الحميم فيعارض هذا كون أصل الكلام نسبة الصب إلى الحميم فما يثبت للمحشي بدليله أما إذا وجد السبب المذكور ما جاز ذلك فلا معارض للمحشي فيثبت كون أصل الكلام نسبة الصب إلى الحميم بدليله".

(٤) في (أ): "التعتبر"، والمثبت من (ب) و(ج).

(٥) في (أ): "الأصل"، والمثبت من (ب) و(ج).

ويعلم مما قررنا في الأولى ما في الثانية لكن نفرده إيضاحا وزيادة، فنقول:

وفي الثانية أن ما يستفاد من المبالغة في تشبيه إصابة العذاب بصب الشيء المائع وادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به قدر المبالغة الحاصلة في الأصل من نسبة الصب دون الإصابة، ومقتضى زيادة لفظ العذاب على ما في الأصل إفادة المبالغة الزائدة على المبالغة الحاصلة في الأصل وما هذه إلا ببقاء الصب على معناه وظهور أمر زائد، وبطريق آخر أنه لما زيد لفظ العذاب على ما في الأصل لإفادة المبالغة، فالمراد بالمبالغة المبالغة في معنى الأصل بالإشارة(١) إلى كثرته وشدته فوق مرتبة ما يستفاد من الأصل، وما يكون هذا إلا ببقاء معنى الصب وظهور أمر زائد(٢).

إذا تقرر ما ذكرنا فنقول: إنما يظهر فائدة زيادة لفظ/**[٣٢٣/أ]** العذاب على ما في الأصل، بأن يكون معنى عذاب الحميم على ما هو الموافق للمتبادر من الإضافة، وهو القريب من الأصل والحقيقة عذاب هو الحميم للمبالغة بادعاء أن العذاب بالحميم لكثرته وشدته فوق مرتبة ما يستفاد من الأصل كأنه الحميم(٣)، وأن المصبوب عذاب هو الحميم.

وإنما أوردنا قول المصنف هو الحميم على غرة لجواز أن يكون مراده به ادعاء

---

(١) (ج/١٢٧/ب).

(٢) قال محيي الدين زاده: "ولما ورد أن يقال: ما وجه جعل العذاب مصبوبًا وهو لا يصبّ لكونه من قبيل المعاني، والصبّ إنّما يتعلق بالأجسام المائعة؟ أشار إلى جوابه: بأنّ أصل المعنى الأمر بصبّ نفس الحميم، وهو الماء الذي كان في غاية الحرارة إلا أنّ الزبانية أُمِروا بصبّ عذاب هو الحميم للمبالغة في كون الحميم سبب العذاب، حيث جعل نفس العذاب مع أنه سببه". محيي الدين زادة، "حاشية زاده على تفسير البيضاوي"، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)، ٧: ٥١٥.

(٣) (ب/٩٥/ب).

كون العذاب نفس الحميم، أو كون الحميم نفس العذاب، أو كون العذاب نفس الحميم وكون الحميم نفس العذاب معا.

أما الأول فبان لا يريد بالقول المذكور حصر الحميم بالعذاب، بل مجرد الإخبار بأن العذاب نفس الحميم ادعاء.

وأما الثانية فبان يريد به الحصر.

وأما الثالث فبان يكون القول المذكور من قبيل قول أبي فراس(١):

فإن من نصر(٢) الجاني هو الجاني(٣)

أي هو هو يعني أن الناصر للجاني والجاني سيّان على معنى أن هذا ذاك وذاك هذا فليتأمل في الترجيح.

فإن قلت: هذا تفصيل يشتّت الخواطر فبيّن لنا زبدة كلام المصنف في بيان المبالغة وعمدته في بيان النقد.

قلت: أما زبدة كلامه في بيان المبالغة فهو أنه لما زيد لفظ العذاب على ما في

---

(١) هو الشاعر الكبير الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي المعروف بأبي فراس الحمداني، كان بارعًا في الأدب والفروسية، وله ديوانه المشهور في الأدب، تميز شعره بسلاسة الألفاظ وجسامة المعاني وصدق العاطفة بعيدًا عن الابتذال والمجاملة والتكسب، توفي مقتولًا سنة ٣٥٧هـ. ينظر: ابن خلكان، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، ٢: ٨٥؛ محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، (ط٣، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ١٦: ١٩٦؛ صلاح الدين بن أيبك الصفدي، "الوافي بالوفيات"، تحقيق أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، (د. ط، بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ)، ١١: ٢٠١.

(٢) في ديوانه: "رفد"

(٣) أبو فراس الحمداني، "ديوان أبي فراس الحمداني"، (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤هـ)، ص: ٣٣٨.

الأصل وقد قارن بتلك الزيادة كون عذاب الحميم بمعنى عذاب هو الحميم كما هو الموافق للمتبادر من الإضافة من كون الحميم من جنس العذاب، وهو القريب من الأصل والحقيقة فقد حصلت المبالغة بادعاء أن العذاب بالحميم لكثرته وشدته فوق مرتبة ما يستفاد من الأصل(١) كأنه الحميم وأن المصبوب عذاب هو الحميم.

وأما عمدة كلامه في بيان النقد فهي أن مقتضى كلام الزمخشري حمل عذاب الحميم على معنى(٢) عذاب بالحميم، وهو إخراج للنظم عما هو الموافق للمتبادر من الإضافة وهو(٣) القريب من الأصل والحقيقة وتفويت للمبالغة المقصودة(٤) ؛لأن عذاب الحميم لو لم يكن بمعنى عذاب هو الحميم بل كان بمعنى عذاب بالحميم لا تحصل المبالغة لا من الاستعارة ولا من نسبة الصب إلى العذاب على(٥) أن تكون(٦) الاستعارة طريق صحة تلك النسبة ويحصل المبالغة منها. وإن احتجت إلى بعض الأمور فراجع إلى التفصيل الموفور واجعلني [أبا](٧) عذر في بيان الأطول والأخصر إذ لأهل الفضل والكمال من الجانبين الحظ/**[٣٢٣/ب]** الأوفر وللناس فيما يعشقون مذاهب.

هذا(٨) فإن قيل: المستفاد من كلامك هو أنّ المصنف لم يحمل النظم الكريم على

---

(١) (ج/١٢٨/أ).

(٢) كلمة "معنى" ليست في (ب).

(٣) في (ب): "هو" بدون واو.

(٤) في (ب) و(ج): "للمقصودة".

(٥) (ب/٩٦/أ).

(٦) في (ب): "يكون".

(٧) هكذا في (ب) و(ج): "أبا"، وليست واضحة في (أ).

(٨) كلمة "هذا" ليست في (ب) و(ج).

الاستعارة فعلى أي وجه حمله؟

فنقول في تحقيقه أولاً: أن المستفاد من جعل إضافة العذاب إلى الحميم للتخفيف القول بأن: معنى النظم بعد الإضافة على ما كان عليه قبل الإضافة ثم نقول لا يخلو إما أن يكون الحميم اسما أو مشتقا، فإسناد الحميم إلى العذاب في قوله هو الحميم على الثاني مجاز عقلي(١)، وعلى الأول على مذهب الشيخ عبد القاهر(٢) مجاز عقلي، وعلى مذهب الخطيب(٣) ليس بحقيقة ولا مجاز، وعلى كل تقدير بكون(٤) نسبة الصب إلى العذاب مجازًا عقليًا، ويمكن أن يكون تلك النسبة حقيقة أيضًا لكن بملاحظة قيد الادعاء في الصب المنسوب إلى العذاب على قياس ما قال

---

(١) وهو الكلام المفاد به خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل، إفادة للخلاف لا بوساطه وضع، كقولك: أنبت الربيع البقل، وشفى الطبيب المريض. الايضاح في علوم البلاغة للقزويني (١/٩٠).

(٢) هو الإمام أبو بكر عبدالقاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، الإمام النحوي اللغوي المشهور، نشأ في مدينة جرجان في بلاد فارس في أسرة فقيرة بعيدة عن رغد العيش، وانشغل بالعلوم حتى برع في فنون شتى وأصبح علمًا بارزًا في النحو والصرف والبلاغة والأدب، له العديد من المصنفات أبرزها أسرار البلاغة ودلائل الاعجاز، توفي ٤٧١هـ. ينظر: القفطي، علي بن يوسف، "إنباه الرواة على أنباه النحاة"، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٠٦هـ)، ٢: ١٨٨؛ الصفدي، "الوافي بالوفيات"، ١٩: ٣٤.

(٣) هو الخطيب القزويني قاضي القضاة محمد بن عبد الرحمن بن عمر أبو المعالي، المعروف بخطيب دمشق، كان حسن الأخلاق حسن التقاضي، وكان فصيحًا وحلو العبارة محبًّا للأدب، ألّف في المعاني والبيان مؤلفات منها: تلخيص المفتاح والإيضاح، توفي سنة ٧٣٩هـ. ينظر: الصفدي، "الوافي بالوفيات"، ٣: ١٩٩، الزركلي، "الأعلام"، ٦: ١٩٢.

(٤) في (ب) و(ج): "يكون".

بعض المحققين: أنّ إثبات الإنبات للربيع بملاحظة قيد الوهم على طريق الحقيقة ونظائره كثيرة، كما في (فهب لي من لدنك وليا. يرثني)(١) على قراءة جزم (يرثني)(٢) وكما في حديث (كل ذلك لم يكن)(٣) أي يرثني في ظني ولم يكن في ظني.

وبما قررنا ظهر أن من حمل النظم على تخريج المصنف على الاستعارة فقد بعد عن الحق والمرام وسقى(٤) لنفسه ماء الملام.

فلنكتفِ بهذا(٥) القدر من بسط الكلام ومن الله سبحانه وتعالى التوفيق والإلهام(٦).

من تحريرات العلامة منقاري زاده عامله الله بلطفه وكرمه وذاته آمين، تم(٧) /[٣٢٤/أ]/.

---

(١) (ج/١٢٨/ب).

(٢) وهي قراءة أبي عمرو والكسائي. ينظر: أحمد بن موسى ابن مجاهد، "السبعة في القراءات"، تحقيق: شوقي ضيف، (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ)، ص: ٤٠٧؛ الحسين بن أحمد ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع"، تحقيق عبدالعال سالم، (ط٤، بيروت: دار الشروق، ١٤٠١هـ)، ص: ٢٣٤.

(٣) أخرجه مسلم بن الحجاج القشيري، "صحيح مسلم"، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (د. ط، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٧٤م)، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: السهو في الصلاة والسجود له، حديث رقم (٥٧٣).

(٤) في (ب): "وسعى".

(٥) (ب/٩٦/ب).

(٦) إلى هنا تنتهي نسخة (ب).

(٧) في (ج): "حرره الفقير منقاري زاده غفر له".

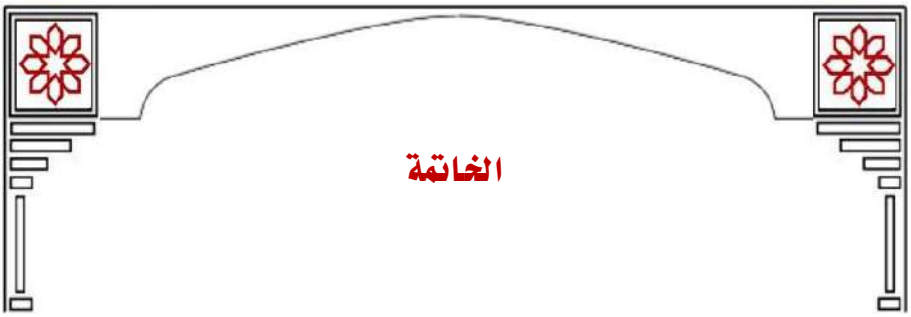

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر له على تيسيره لإتمام هذا المخطوط، وأسأله سبحانه القبول والإخلاص.

وبعد: فهذه نتائج البحث التي توصلت إليها:

١- صحة نسبة المخطوط للمنقاري كما صرّح بذلك في خاتمة رسالته.

٢- تميّز المنقاري بحسن عرضه فيما اعترض به على البيضاوي ودفعه له.

٣- أن مثل هذه الرسائل مفيدة لطالب العلم، وخصوصًا ممن تمكن في علم التفسير.

٤- اهتمام العلماء قديمًا وحديثًا بتفسير الإمام البيضاوي؛ لما له من الأهمية البالغة بين كتب التفسير بالرأي.

وأوصي بما يلي:

١- توصي الباحثة بالعناية بمثل هذه المخطوطات القصيرة؛ لما فيها من الفائدة العظيمة.

٢- توصي الباحثة ببذل الجهود في تحقيق باقي مصنفات المنقاري التي لم تحقق؛ لما في ذلك من إثراء المكتبات بالمؤلفات القيّمة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

ابن خالويه، الحسين بن أحمد، "الحجة في القراءات السبع"، تحقيق عبدالعال سالم، (ط٤، بيروت: دار الشروق، ١٤٠١هـ).

ابن خلكان، أحمد بن محمد، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، تحقيق احسان عباس، (د. ط، بيروت: دار صادر، ١٩٠٠م).

ابن عاشور، الطاهر، " التحرير والتنوير"، (د.ط، تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤).

ابن قاضي شبهة، "طبقات الشافعية"، تحقيق الحافظ عبد العليم خان، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

ابن مجاهد، أحمد بن موسى، "السبعة في القراءات"، تحقيق: شوقي ضيف، (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ).

البابانى، إسماعيل باشا، "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين"، (د. ط، وكالة المعارف باسطنبول ١٩٥١-١٩٥٥م).

بلوط، علي، وبلوط، أحمد، "معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم "، (ط١، تركيا: دار العقبة، ١٤٢٢هـ).

البيضاوي، عبد الله بن عمر، "أنوار التنزيل واسرار التأويل "، تحقيق محمد المرعشلي، (ط١، بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤١٨هـ).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، " كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، (د. ط، بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤٣١هـ).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، "سلم الوصول إلى طبقات الفحول"، تحقيق محمود الأرنؤوط، (د.ط، تركيا: مكتبة ارسيكا، ٢٠١٠م).

الحلبي، محمد راغب، "إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء"، (د. ط، حلب: دار

القلم العربي، ١٤٠٨هـ).

الحمداني، أبو فراس، "ديوان أبي فراس الحمداني"، (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤هـ).

الحموي، محمد أمين المحبي، "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر"، (د. ط، بيروت: دار صادر، ١٤٣١هـ).

الخفاجي، شهاب الدين، "حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي عناية القاضي وكفاية الراضي" (د.ط، بيروت: دار صادر، د.ت).

خليل، محمد، "سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر"، (ط٣، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨هـ).

الداوودي، "طبقات المفسرين "، (د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٣هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، (ط٣، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

زادة، محيي الدين، "حاشية زاده على تفسير البيضاوي"، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

الزركلي، خير الدين، "الأعلام"، (د. ط، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٣١هـ).

الزمخشري، محمود بن عمرو، "الكشاف"، (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي،١٤٠٧هـ).

السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى"، تحقيق محمود الطناحي، وعبد الفتاح محمد، (ط٢، د.م: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ).

الصعيدي، عبد المتعال، "بغية الايضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة "، (ط١٧، مكتبة الأدب، ١٤٢٦هـ).

الصفدي، صلاح الدين بن أيبك، "الوافي بالوفيات"، تحقيق أحمد الأرنؤوط،

وتركي مصطفى، (د. ط، بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ).

عتيق، عبد العزيز، "علم البيان"، (د. ط، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٥هـ).

الغزي، نجم الدين، "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة"، تحقيق خليل المنصور، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

"الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط" (علوم القران- مخطوطات التفسير وعلومه). (د.ط، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، د. ت).

القرشي، عبد القادر، "الجواهر المضية في طبقات الحنفية"، تحقيق عبد الفتاح محمد، (ط٢، القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤١٣هـ).

القزويني، محمد بن عبد الرحمن، "الايضاح في علوم البلاغة"، تحقيق: محمد خفاجي، (ط٣، بيروت: دار الجيل، د. ت).

القشيري، مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم"، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (د. ط، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٧٤م).

القفطي، علي بن يوسف، "إنباه الرواة على أنباه النحاة"، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٠٦هـ).

كحالة، عمر رضا، "معجم المؤلفين"، (د. ط، بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤٣١هـ).

اللكنوي، "الفوائد البهية في تراجم الحنفية"، (ط١، مصر: مطبعة السعادة، ١٣٢٤هـ).

نويهض، عادل، "معجم المفسرين"، (ط٣، بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ١٤٠٩هـ).

bibliography

Al-Babani, Ismail Pasha. “Hadiat Al-Arifeen Asma’a Al-Moalifeen wa-Athar Al-Mosanifeen”. (n.edition. Istanbul: Knowledge Agency, 1951-1955).

Al-Baydawi, Abdullah bin Omar. “Anwar Al-Tanzil wa Asrar Al-Taweel”. Investigated by Muhammad Al-Mar’ashli. (1st edition. Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-Arabi, 1418 AH).

al-Dawoodi. "Tabaqat Al-Mufassirin". (n.ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1433 AH).

al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. "Siyar A'lam Al-Nubala". Investigated by Shu'aib Al-Arna'out & others. (3rd edition. publisher: Mu'assasatur-Risalah, 1405 AH).

Al-Ghazzi, Najm Al-Din. "Al-Kawakib Al-Saa'irah bi-A'yan Al-Ma’h Al-'Ashiarah". Investigated by Khalil Al-Mansour, (1st edition. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1418 AH).

Al-Halabi, Muhammad Raghib. “A'lam Al-Nubala bi-Tarikh Halab Al-Shahba,” (n.ed. Aleppo: Dar al-Qalam al-Arabi, 1408 AH).

Al-Hamawi, Muhammad Amin Al-Muhibi. “Kholasat Al-Athr fi A’aiyan Al-Qarn Al-Hadi Ashar”. (n.ed. Beirut: Dar Sadir, 1431 AH).

Al-Hamdani, Abu Firas. “Diwan Abu Firas Al-Hamdani”. (2nd edition. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1414 AH).

Al-Khafaji, Shihab al-Din, Hashiyat al-Shihab on al-Baydawi's Tafsir, (Beirut: Dar Sader, n.d.).

Al-Lucknawi. " Al-Fawāʿid al-bahīyah fi Tarajim Al-Hanafiyyah". (1st edition. Egypt: Al-Saada Press, 1324 AH).

Al-Qazwini, Muhammad bin Abdul Rahman. "Al-Idah fi Ulum Al-Balaghah". Investigated by Muhammad Khafaji. (3rd edition. Beirut: Dar Al-Jeel, n.d.).

Al-Qifti, Ali bin Yusuf. " Inbah al-Ruwat 'ala Anbah al-Nuhat". Investigated by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (1st edition. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1406 AH).

Al-Qurashi, Abdul Qadir. "Al-Jawahir Al-Mudhiyyah fi Tabaqat Al-Hanafiyyah". Investigated by Abdul Fattah Muhammad. (2nd edition. Cairo: Hajr for Printing and Publishing, 1413 AH).

Al-Qushayri, Muslim bin Al-Hajjaj. "Sahih Muslim". Investigated by Muhammad Fuad Abdul Baqi. (n.ed. Cairo: Issa Al-Babi Al-Halabi Press, 1374 AH).

Al-Safadi, Salah Al-Din bin Aybak. "Al-Wafi bil-Wafiyat". Investigated by Ahmad Al-Arna'out & Turki Mustafa. (n.ed. Beirut:

Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1420 AH).

Al-Saidi, Abdul Mutt'al. "Baghyat Al-Idah li-Talkhees Al-Miftah fi Ulum Al-Balagha". (17th edithion. Maktabat Al-Adab, 1426 AH).

al-Subki, Abdul-Wahhab ibn Taqi al-Din. "Tabaqat Al-Shafi'iyyah al-Kubra". Investigated by Mahmoud Al-Tanahi & Abdul-Fattah Muhammad. (2nd edition. n.p.: Hajr for Printing, Publishing and Distribution, 1413 AH).

al-Zamakhshari, Mahmoud ibn Amr. "al-Kuashaf". (3rd edition. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1407 AH).

al-Zarkali, Khair al-Din. "Al-A'alam". (n.ed. Beirut: Dar al-Ilmu lil-Malayeen, 1431 AH).

Atiq, Abdul Aziz, "Ilmulbayan". (n.ed. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiyya for Printing, Publishing and Distribution, 1405 AH).

Balut, Ali; & Balut, Ahmad, "Mo'ajam Tareekh Al-Turath Al-Islami fi Maktabat Al-'Aalam". (1st edition. Turkey: Dar Al-Aqaba, 1422 AH).

Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah. "Kashf Al-Znon 'an Asami Al-Kutob wal-Fonon" (n.ed. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1431 AH).

Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah. "Soulam Al-Wsool ila Tabaqat Al-Fuhwl". Investigated by Mahmoud Al-Arna'out. (n.ed. Turkey: IRCICA Library, 2010).

Ibn Ashur, al-Tahir, al-Tahrir wa al-Tanwir, (Dr., Tunis: Dar al-Tunisiyya lil-Nashr, 1984).

Ibn Khalawayh, Al-Husayn bin Ahmad. "Al-Hujah fi Al-Qira'at Al-Saba". Investigated by Abd Al-'Aal Salem. (4th edition. Beirut: Dar al-Shorouk, 1401 AH).

Ibn Khallikan, Ahmad ibn Muhammad. "Wafiyat Al-A'aiyan wa-Anba'a Abna'a Al-Zaman". Investigated by Ihsan Abbas. (n.ed. Beirut: Dar Sadir, 1900).

Ibn Mujahid, Ahmad ibn Musa. "Al-Sab'ah fi Al-Qira'at". Investigated by Shawqi Dayf. (2nd edition. Egypt: Dar al-Maarif, 1400 AH).

Ibn Qadi Shabah. "Tabaqat Al-Shafi'iyya". Investigated by Al-Hafiz Abdulaleem Khan. (1st edition. Beirut: Aalam Al-Kutub, 1407 AH).

Kahala, Omar Reda. "Mu'jam Al-Mu'allifin". (n.ed. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1431 AH).

Khalil, Muhammad. "Salk al-Durar fi A'ayan Al-Qarn Al-Thani Ashar". (3rd edition. Dar al-Bashair al-Islamiyyah, 1408 AH).

Nwaihed, Adel. "Mu'jam Al-Mufassirin" (3rd edition. Beirut: Noueihed Cultural Foundation for Authorship, Translation, and

Publishing, 1409 AH).

"The Comprehensive Index of the Manuscript Arab-Islamic Heritage" (Sciences of the Qur'an - Manuscripts of Interpretation and Its Sciences). (n.ed. Royal Academy for Islamic Civilization Research, n.d.).

Zada, Muhyi al-Din, Hashiyat Zada on al-Baydawi's Tafsir, (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1419 AH).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**Methodology of Ibn Zanjala in Counting Quranic Verses Through His Book: "Tanzil al-Qur'an wa 'Adad Ayatihi wa Ikhtilaf al-Nas Fihi"** **- A Descriptive Comparative Study -** Dr. Asrar bint Ayif Al-Khalidi	**11**
2-	**The Interpretation of the Odd Readings (Qirā'āt Shādah) that Are Contrary to Meaning The Overwhelmingly Narrated (Mutawātirah) in the Book: "Nuzhat Al-Qulūb fī Tafsīr Garīb (Al-Qur'ān Al-'Azīz) by Ibn 'Uzayr Al-Sijistānī (d. 330 AH** **- Compilation and Study -** Dr. Tariq bin Saed Abu Rubah Alsihi Alharbi	**67**
3-	**The Stoppings of Abū Al-'Abbās Muḥammad bin Ya'qūb known as Al-Mu'addal (d. 320 AH) Compilation and Study - Sūrat Al-Baqarah As Case Study -** Dr. Nawaf bin Ruhyal bin Safir Alanazi	**133**
4-	**Al-Minqari's Commentary on Al-Baydawi's Exegesis of the Qur'anic Verse: «Thumma subbuu fawqa rahsihi»** **- An Investigation and Study -** Dr. Fatima Jobran Al-Qahtani	**189**
5-	**Inference From the Quran on Issues of Quranic Sciences in "Al- itqan" Book** **- Descriptive Study -** Dr. Fatimah bint Soliman bin Ibrahim Allaheem	**233**
6-	**Those Whom Imam Duhaym Said Regarding Them: "No Problem With Them" Among the Narrators of the Six Books and the Other Books of Their Authors** **- Compilation and Study -** Prof. Abdullah bin Abdur Raheem bin Husayn Ibn Mahmud	**289**
7-	**Nihayat Al-Afdal fi Tashrif Al-Al by Imam Abu al-Hasan Muhammad ibn Muhammad al-Bakri al-Siddiqi (d. 952 AH)** **- Investigation and study -** Dr. Asma Saad Aaidh Al-Zaydi	**371**
8-	**The effect of piety in dealing with hadith** **- Descriptive analytical study -** Prof. Saleh bin Ghalb Awaji	**443**

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Abdullāh bin ʿAbd Al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

Prof. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
Professor of Readings and their Sciences at the Mohammed VI Institute for Readings in Morocco

Prof. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University (formerly)

Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
Dean of the Faculty of Sharia at Kuwait University (formerly)

Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University (formerly)

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

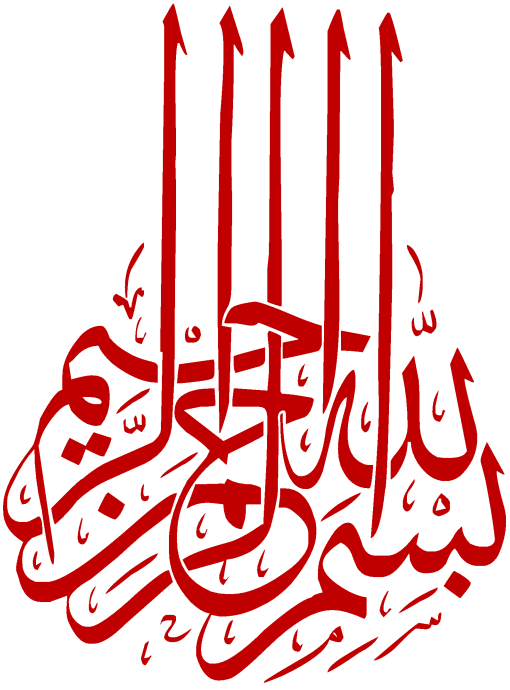
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (214) - Volume (1) - Year (59) - September 2025

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (214) - Volume (1) - Year (59) - September 2025